

لَيْتَهُ لَمَّا سَقَانِي  
 ذَاقَ مِنْهُ وَشَرِبَ  
 وَرَثَى<sup>١</sup> يَوْمًا لِحَالِي  
 عِنْدَمَا حَلَّ الْعَطَبُ<sup>٢</sup>  
 إِنَّهُ شَبَّهَ سَرَابٍ<sup>٣</sup>  
 كُلَّمَا مَتَّدَ كَذَبُ  
 وَهُوَ بِالْحَقِّ عَنِيدٌ  
 لَا يُلَبِّي لِطَلَبِ  
 هَكَذَا شَأْنُ حَبِيبِي  
 أَمْرُهُ كَانَ عَجَبُ  
 أَسْأَلُ اللَّهَ نَجَاءً  
 مِنْ عَذَابٍ وَنَصَبٍ<sup>٤</sup>

١. رثى: أشفق.

٢. العطب: الهلاك.

٣. سراب: أمل كاذب لا يتحقق. والأصل في السراب: ما يشاهد في الصحراء عند اشتداد الحر من لمعان يظن أنه ماء، وهو في الواقع وهج خادع.

٤. النصب: التعب الشديد.